

اعتراف بالإيمان الظاهري

نحن نقرّ ونعرف بـان سلام الروح لا يوجد بالاعتراف بالمؤكّدات

ولكن بـتعجبّ أمام كل ما يحدث لنا ويعطى لنا .

نـحن نـقرّ ونـعـرـف بـأن هـدـفـ الإـنـسـانـ لـيـسـ فـيـ لـامـبـالـاـةـ وـالـجـشـعـ

وـلـكـنـ فـيـ الـاـنـتـبـاهـ لـلـأـخـرـ وـالـتـضـامـنـ بـيـنـ كـلـ الـمـخـلـوقـاتـ.

نـحنـ نـقـرـ وـنـعـرـفـ بـأنـ وـجـودـ الإـنـسـانـ لـاـ يـكـتمـلـ بـفـضـلـ مـاهـيـتـهـ وـماـ يـمـلـكـهـ

بلـ هوـ بـفـضـلـ ماـ هـوـ أـعـظـمـ بـلـ حـدـودـ بـكـلـ مـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـتـصـوـرـهـ الإـنـسـانـ

وفـاءـاـ لـهـذـاـ إـلـ قـرـارـ نـحـنـ نـؤـمـنـ بـرـوحـ اللهـ

الـذـيـ يـفـوقـ كـلـ الـانـقـسـامـاتـ الإـنـسـانـيـةـ

وـلـيـلـهـمـ الإـنـسـانـ نـحـوـ المـقـدـسـ وـالـصالـحـ

حتـىـ نـمـحـدـ وـنـخـدـمـ اللهـ بـالـتـرـانـيـمـ وـالـصـمـتـ وـالـصـلـاـةـ وـالـعـمـلـ

نـؤـمـنـ بـيـسـوـعـ الإـنـسـانـ الـمـمـتـلـئـ بـرـوحـ اللهـ

هـوـ وـجـهـ اللهـ الـذـيـ يـنـظـرـ إـلـيـنـاـ وـيـزـعـجـنـاـ

حـبـهـ لـإـلـيـانـ قـادـهـ إـلـىـ الصـلـيـبـ

وـلـكـنـ حـيـّـ ماـ بـعـدـ مـوـتـهـ وـمـوـتـنـاـ

مـثـالـ مـقـدـسـ بـالـحـكـمـةـ وـالـشـجـاعـةـ

وـيـقـرـبـنـاـ مـنـ حـبـ اللهـ الـابـديـ.

نَحْنُ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْأَبْدِي

الْحَبَّ الْعَمِيقُ الْغَوْرُ وَالَّذِي هُوَ أَسَاسُ وَجُودِنَا

وَالَّذِي هُوَ يُرِينَا طَرِيقَ الْحُرْبَةِ وَالْعَدْلَةِ

وَيُدْعُونَا إِلَى مَسْتَقْبَلِ سَلَامٍ

نَؤْمِنُ بِأَنَّا نَحْنُ ضَعْفَاءٌ وَمَعْرُضُونَ لِلْخَطَا

وَمَعَ ذَلِكَ مَدْعُونُونَ لِتَأْلِيفِ جَمَاعَةِ عَلَمَةِ الْرَّجَاءِ بِالْتَّحَادِ مَعَ الْمَسِيحِ وَمَعَ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ

لَأَنَّا نَؤْمِنُ بِمَسْتَقْبَلِ الْعَالَمِ وَمَسْتَقْبَلِ اللَّهِ

فِي هَذَا الصَّبَرِ الْأَلْهَى الَّذِي يَمْنَحُنَا

زَمْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالْقِيَامَةِ

فِي الْمَلْكُوتِ الْحَاضِرِ وَالْآتِيِّ

حِيثُ يَكُونُ اللَّهُ لِلْأَبْدِ كُلُّهُ فِي الْكُلِّ

اللَّهُ الْمَجْدُ وَالشَّكْرُ أَلَانُ وَالَّذِي الأَبْدِ